

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

لا شك في أنّ اللغة لها دور هام في حياة الإنسان . يكون الإنسان يتصل ويعبر عن آراءه وأفكاره باللغة . وعند علي الخولي (١٩٨٢ : ١٥) أنّ اللغة هي نظام اعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة . ومن اللغات في العالم لغة عربية التي لها مميزات عن اللغات الأخرى .

من المعروف أنّ اللغة العربية هي لغة تنتمي إلى المجموعة السامية ضمن العائلة السامية الحامية وهي لغة القرآن الكريم و الكتاب السماوي الذي يؤمن به المسلمون واللغة التي يتكلمها إثنان وعشرون دولة عربية والتي يعرفها الملايين من المسلمين بصفتها لغة الإسلام (علي الخولي، ١٩٨٢ : ٢١) .

واللغة العربية لغة من اللغات الأجنبية التي يدرسها المجتمع الإندونيسي ، لأنّ اللغة العربية أصبحت إحدى من المواد التي يدرسها في كل وحدات تعليمية .

وبذلك، يجب أن يتمّ تعليم اللغة العربية بشكل جيّد، بحيث يمكن تحقيق أهداف التعليم بشكل جيد أيضا .

من المعلوم أنّ الهدف الرئيسي لتعليم اللغة العربية هي استكشاف وتطوير قدرة التلاميذ على استخدام اللغة، سواءً بنشاط (إيجابي) أو بشكل سلبي (الكتابة) . وكانت في تعليم اللغة القدرة على استخدام اللغة المسمّى بالمهارات اللغوية (أولن نهى، ٢٠١٢ : ٨٣).

هناك أربع مهارات في اللغة العربية هي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة (أشيف هيرماوان، ٢٠١١ : ٨٩) . ومواد اللغة العربية في كلّ مدرسة تحتوي على أربعة جوانب رئيسية يجب دراستها في كل باب، منها المفردات والقراءة والحوار والقواعد (التركيب) والكتابة .

من مشكلات تعليم اللغة العربية التي يشعر بها التلاميذ تعليم التراكيب . والهدف من هذا التعليم اعتراف التلاميذ وممارستهم على استخدام قواعد النحو والصرف صحيحا لابتعاد عن أخطاء اللسان والقراءة والكتابة حتي يحصل على قدرة ترتيب العبارات والكلمات العربية ضبطا وصحيحا لأجل اتصلا ايجابيا وسلبيا (نانانج قاسم، ٢٠١٦ : ٨٦) .

واستنادا إلى الملاحظات في الصف العاشر بقسم العلوم الطبيعية بمدرسة الرشيدية العالية الإسلامية باندونج، كثير من التلاميذ يشعرون أن الصعوبات في تعليم التراكيب ولم يفهموا المادة المتعلقة بكيفية وضع الجمل وفقا للقواعد، وتحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم التراكيب لم يزل منخفضا. وذلك بسبب من الأشياء، منها: الطريقة التي يستخدمها المعلم لم تختلف، ويستخدم طريقة المحاضرة فحسب. ولم يستخدم الوسائل التعليمية إلا السبورة. بحيث يشعر التلاميذ بالملل عند تعليم اللغة العربية.

جدير بالذكر أن عملية التعليم والتعلم تجري فعالية إذا كانت مدعومة بتوافر الوسائل الدعمة. فهناك حاجة إلى توفير الوسائل التعليمية وطريقة التعليم الفعالية والمواتية والحوارية من أجل تطوير قوة النفوذ للتلاميذ بالأمثل. وذلك لأن قوة النفوذ للتلاميذ ستكون أكثر إثارة إذا ساعدها عدد من الوسائل التعليمية أو المرافق التي تدعم عملية تفاعل تنفيذ (نور شوله وأولن نهى، ٢٠١٣: ٢٠٩).

بالنظر إلى أن تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم التراكيب في المدارس لايزال منخفضا، فلارتفاع تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم التراكيب، أخذت الكاتبة مبادرة لإجراء البحوث باستخدام وسائل لوحة الجيوب. ولوحة الجيوب

هي إحدى الوسائل التي يشمل تطبيقها جميع التلاميذ في الفصل . حتى يكون استخدام هذه الوسيلة بشكل جيد للغاية في فصل غير متجانسة .

من مزايا استخدام وسيلة لوحة الجيوب أن تعليم التراكيب ستكون سهلة التذكر، لأن التلاميذ يلعبون دوراً نشطاً ويمكنهم لمس عدد من البطاقات على لوحة الجيوب ثم شرحها . بالإضافة إلى ذلك، فإن وسيلة لوحة الجيوب مثيرة للاهتمام ومتنوعة، مما يجعل بيئة رائعة في الفصل الدراسي . ولذلك، من المتوقع أن استخدام وسيلة لوحة الجيوب إلى تحصيل التلاميذ الدراسي .

اعتماداً على خلفية البحث السابقة، تقوم الكاتبة بالبحث إلى مادة التراكيب باستخدام وسيلة لوحة الجيوب التي تقوم اختيارها لترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية في المدرسة التي كانت موضوعاً للبحث . ويتم تنفيذ البحث تحت الموضوع "تعليم اللغة العربية لمادة التراكيب باستخدام وسيلة لوحة الجيوب لترقية تحصيل التلاميذ الدراسي فيها (دراسة شبه تجريبية على التلاميذ الصفّ العاشر بقسم العلوم الطبيعية بمدرسة الرشيدية العالية الإسلامية

باندونج)"

الفصل الثاني : تحقيق البحث

اعتمادا على خلفية البحث السابقة، فتحقيق البحث كما يلي:

١. كيف يكون تحصيل التلاميذ الدراسي للصف العاشر بقسم العلوم الطبيعية

بمدرسة الرشيدية العالية الإسلامية باندونج قبل استخدام وسيلة لوحة

الجيوب؟

٢. كيف يكون تحصيل التلاميذ الدراسي للصف العاشر بقسم العلوم الطبيعية

بمدرسة الرشيدية العالية الإسلامية باندونج في تعليم التراكيب بعد

استخدام وسيلة لوحة الجيوب؟

٣. كيف تكون ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم التراكيب باستخدام

وسيلة لوحة الجيوب في الصف العاشر بقسم العلوم الطبيعية بمدرسة

الرشيدية العالية الإسلامية باندونج؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

مناسبا بتحقيق البحث السابق، تقرر أغراض البحث لمعرفة:

١. تحصيل التلاميذ الدراسي للصف العاشر بقسم العلوم الطبيعية بمدرسة

الرشيدية العالية الإسلامية باندونج قبل استخدام وسيلة لوحة الجيوب

٢. تحصيل التلاميذ الدراسي للصف العاشر بقسم العلوم الطبيعية بمدرسة
الرشيدية العالية الإسلامية باندونج في تعليم التراكيب بعد استخدام وسيلة
لوحة الجيوب

٣. ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم التراكيب باستخدام وسيلة لوحة
الجيوب في الصف العاشر بقسم العلوم الطبيعية بمدرسة الرشيدية العالية
الإسلامية باندونج

الفصل الرابع : فوائد البحث

ومن فوائد من هذا البحث مايلي:

١. للتلاميذ: تسهيل فهم التلاميذ في تعليم التراكيب و دفع حماسة التلاميذ في

تعليم اللغة العربية
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٢. للمدرس: إعطاء العلوم الجديدة عن استخدام وسيلة التعليم في تعليم

التراكيب

٣. للكاتب: إعطاء الخبرات الجديدة لتكون مدرسة فعالية في المستقبل

الفصل الخامس : أساس التفكير

التعليم هو جهد يقوم به المعلم في إنشاء أنشطة تعلم معينة تفضي إلى تحقيق الأهداف (أشيف هيرماوان، ٢٠١١: ٣٢). وكذلك التعليم هو مزيج يتكوّن من الإنسان والمادية والمرافق والمعدات والإجراءات التي تؤثر في أهداف التعليم (عمر حملك، ٢٠١٤: ٥٧).

نظرا إلى أهمّية دور اللغة للناس، كان تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها أمرا لا يمكن تركه، بأن أهمّية اللغة العربية لحياة المجتمع اليوم عالية، مسلما كان أم غير مسلم. وذلك يظهر بكثير من مؤسسات تعليم اللغة العربية في مختلف البلاد (أشيف هيرماوان، ٢٠١١: ٣٢).

من المواد التي وجدت في المؤسسات التعليمية هي القواعد (التركيب). القاعدة (التركيب) إحدى الجوانب اللغوية التي تنظم ترتيب الكلمات الصحيحة للجمل العربية أو تسمى بتركيب الكلمات العربية. القاعدة ليست الغاية في تعليم اللغة بل أنها وسيلة في استخدام اللغة الجيدة حينما الاتصال. (أحمد فؤاد أفندي، ٢٠١٢: ١١٢).

وبالإضافة إلى ذلك، يكون للوسيلة وظيفة لا يصال المعلومات من المصادر (المعلم) إلى المتلقي (الطلاب) في عملية التعليم (درينتو، ٢٠١٣: ٨). ومن ذلك لا تفرّق بين الوسائل و عملية التعليم لمساعدتهما على أنشطة التعليم.

في اللغة العربية، الوسيلة هي التي ترسل رسالة من المرسل إلى المتلقي (أزهر أرشيد، ٢٠١٤: ٣). الوسائل التعليمية كل ما يمكن استخدامه لتوجيه الرسائل من المرسل إلى المتلقي، بحيث يمكن أن يحثّ العقل، والمشاعر، والاهتمام، ورغبة المتلقي (التلاميذ) على أنه العلامة لعملية التعليم (أولين نهى، ٢٠١٢: ٢٦٦).

أما الوظيفة الرئيسية للوسائل التعليمية فهي بمثابة مساعدة التعليم تدعم استخدام أساليب التدريس التي يستخدمها المعلمون (نانا سودجانا وأحمد ريفائي، ٢٠٠١: ٧). ومن خلال استخدام الوسائل التعليمية، يرجى أنه يرقّي جودة التعلم، وهذا بدوره يمكن أن يؤثر في تحصيل التلاميذ الدراسي.

من المعروف أن الوسائل التعليمية متنوّعة. في الأمر أن الوسيلة المستخدمة فهي لوحة الجيوب. لوحة الجيوب هي الوسيلة التعليمية في شكل لوحة تحتوي على عدة جيوب، وظيفة هذه الجيوب هي تخزين قطع من الورق و عليها كلمات أو صور (أشيف هيرماوان، ٢٠١١: ٢٣٩).

وأما المواد اللازمة لصناعة لوحة الجيوب فهي الخشب أو الكرتون بحجم حوالي ٦٠ × ٤٠ سنتمترًا. وليس من المطلق أنه يمكن توسيعه أو تقليده وفقا للاحتياج. تقوم اللوحة بالعديد من الجيوب التي صُنعت من نفس المادة، ويمكن استبدالها بالأسمال أو الفلانية، ووضعت الجيوب بالطول من اليمين إلى اليسار (فريهادي، ٢٠١٠: ١٨). ويطابق مقاس الجيوب بمقاس البطاقة التي سترج. وبينما البطاقة المدرجة عبارة عن بطاقة تحتوي على كلمات رئيسية أو صور لتكوين جملة أو فقرة مصنوعة من ورق ملون.

ومما سبق بيانه أنّ وسيلة لوحة الجيوب تعتبر مناسبة لتعليم قواعد اللغة (التراكب) لأنها تزيل الملل وسوف يشعر التلاميذ بالسعادة عند التعلم. وهذه الوسيلة محزومة بمظهر جذاب في شكل الكتابة، والصورة، واستخدام الورق الملون. والخطوات في استخدام وسيلة لوحة الجيوب لتعليم قواعد اللغة العربية و تطبيقها في الصفّ العاشر بقسم العلوم الطبيعية بمدرسة الرشيدية العالية الإسلامية باندونج فيما يلي (ديتا نور، ٢٠١٧: ٢٧):

١. أن نفتح الكتابة الدرس بالسلام و تذكر الدروس السابقة عن التركيب

٢. أن تقدم الكاتبة شرحاً مختصراً لوسيلة لوحة الجيوب التي ستطبقها الباحثة

في تعليم التراكب

٣. أن تقسم الكاتبة التلاميذ إلى عدة مجموعات ويكون في كل مجموعة خمسة

طلاب

٤. أن تأمر الكاتبة التلاميذ بالجلوس وفقاً للمجموعة المعينة

٥. وبعد ذلك، أن يأخذ الوفد من أعضاء المجموعات البطاقة في وسيلة لوحة

الجيوب

٦. أن يعمل كل مجموعة الأسئلة الموجودة في البطاقة مع أعضاء المجموعة

٧. في نهاية الدرس، أن تطلب الكاتبة كل مجموعة لتقديم تحصيل المناقشة

من المتوقع أن يزيد تحصيل التلاميذ الدراسي باستخدام وسيلة لوحة

الجيوب. تحصيل التعليم هي عملية إعطاء قيمة لنتائج التعلم التي حققها التلاميذ

مع معايير معينة (نانا سودجانا، ٢٠٠٥: ٣).

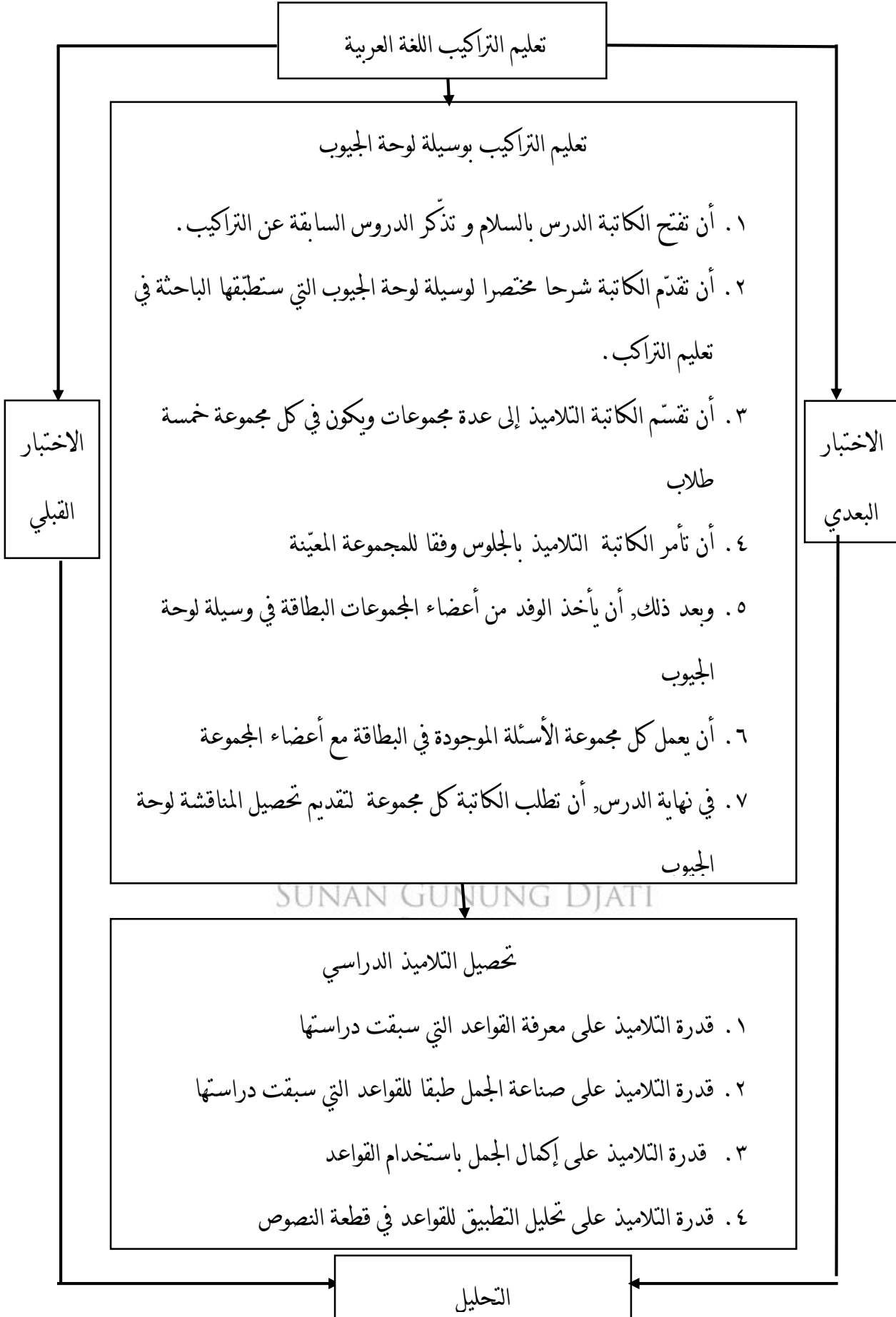
في الحقيقة أن تحصيل التلاميذ الدراسي هو تغيير السلوك، ويعتبر أنه تحصيل

التعليم في المعنى العام يحتوي على ناحية المعرفية والوجدانية والنفسحركية (نانا

سودجانا، ٢٠٠٥: ٣). . بنسبة إلى ذلك أن تحصيل التلاميذ الدراسي ينبغي لديها مؤشر نجاح التعليم و هو مرجع النتيجة .

وتشتمل المجالات المعرفية في تحصيل الدراسي على ستة جوانب، على وهي المعرفة والفهم و التطبيق و التحليل والتوليف والتقييم (نانا سودجانا ٢٠٠٨: ٥٠). و من ذلك، إن مؤشرات النجاح في تعليم تراكب اللغة العربية هي كما يلي:

١. قدرة التلاميذ على معرفة القواعد التي سبقت دراستها
 ٢. قدرة التلاميذ على صناعة الجمل طبقا للقواعد التي سبقت دراستها
 ٣. قدرة التلاميذ على إكمال الجمل باستخدام القواعد
 ٤. قدرة التلاميذ على تحليل التطبيق للقواعد في قطعة النصوص
- ولإيضاح البيان تصوّر الكاتبة أساس التفكير السابق في الرسم البياني الآتي :



الفصل السادس: فرضية البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة على صياغة مشاكل البحث (سوجيونو،

٢٠٠٨: ٨٤). ومن ثم تحقيق الفرضية المأخوذة هو:

الفرضية الصفرية : عدم ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في مادة التراكيب

باستخدام وسيلة لوحة الجيوب

الفرضية المقترحة : وجود ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في مادة التراكيب

باستخدام وسيلة لوحة الجيوب

بالمستوى الدلالة ٥٪ فالفرضية:

إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أكبر من "ت" الجدولية فالفرضية المقدمة

مردودة (هناك فرق)، وإذا كانت قيمة "ت" الحسابية أصغر من "ت" الجدولية

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANGLUNG

الفصل السابع : الدراسة السابقة المناسبة

١. البحث لسيدة ديسان وحيو اوتامي، طالبة قسم تعليم المعلم للمدرسة

الإبتدائية في كلية التربية و التعليم بجامعة محمدية سوراكرتا سنة ٢٠١٤

تحت الموضوع: "ترقية استيعاب المفردات الإندونيسي بوسيلة لوحة الجيوب

على التلاميذ للصف الثاني بمدرسة الابتدائية الحكومية ٢ كارانج تالون سنة ٢٠١٤". فدلّت الكتابة فيه أنّ هناك التطور السريع بعد استخدام هذه الوسيلة فهذا يشير الى وجود ترقية إستيعاب المفردات اللغة الإندونيسية بقدر ٨٠٪ من عدد التلاميذ. قيمة المتوسط إستيعاب المفردات قبل استخدام وسيلة لوحة الجيوب تدل على درجة منخفضة وهي ٥١،٢٦ بنسبة مائوية ٢٦،٣١٪. وقيمة المتوسط إستيعاب المفردات بعد استخدام وسيلة لوحة الجيوب تدل على درجة جيدة جدا وهي ٨٧،٢٦ بنسبة مائوية ٩٤،٧٣٪.

٢. البحث لسيدة إيفا نور جهيانتى وصيقتها، طالبة من قسم تعليم المعلم للمدرسة الابتدائية في كلية علم التربية بجامعة سيمارانج الحكومية سنة ٢٠١٤ تحت الموضوع: "ترقية مهارة الكتابة البداية من خلال طريقة SAS بوسيلة لوحة الجيوب". فدلّت الكتابة فيه أنّ هناك التطور السريع بعد استخدام هذه الوسيلة فهذا يشير الى وجود ترقية مهارة الكتابة البداية في الصف الأول بمدرسة الابتدائية الحكومية نجاليان ٥ سيمارانج. قيمة

المتوسط في الدوري الأول هي ٦٥،٤ بنسبة مائوية ٧٠،٣٪. وقيمة

المتوسط في الدوري الثاني هي ٧٨،٩ بنسبة مائوية ٨٧،٣٪.

٣. البحث لسيدة ديت نور رحماواتي، طالبة من قسم تعليم اللغة الفرنجس في

كلية اللغة و الفنون بجامعة جوغجاكرتا الحكومية سنة ٢٠١٧ تحت

الموضوع: "فعالية وسيلة لوحة الجيوب في تعليم مهارة القراءة للغة

الفرنجسية في الصف العاشر بمدرسة العالية الحكومية ٧ فوروريجو".

فدلت الكاتبة فيه أن هناك التطور السريع بعد استخدام هذه الوسيلة فهذا

يشير الى وجود فعالية في تعليم مهارة القراءة للغة الفرنجيس بوسيلة لوحة

الجيوب. هذا البحث يستخدم فصلين، فصل التحكم و فصل التجريبي.

من نتائج الحساب ترقية القيمة في فصل التحكم هي ١،٢٢ وترقية القيمة

في فصل التجريبي هي ٢،٨٢. بذلك ترقية القيمة في فصل التجريبي أكبر

من ترقية القيمة في فصل التحكم.

كما قد بيان البحوث السابقة يسوى البحث عن الوسيلة لوحة الجيوب. البحث

الأول يستخدم وسيلة لوحة الجيوب لترقية استيعاب المفردات اللغة الإندونيسية

على قدر ٩٤،٧٣٪. البحث الثاني يستخدم وسيلة لوحة الجيوب لترقية مهارة

الكتابة البداية من خلال طريقة SAS على قدر ٨٧,٣٪. البحث الثالث يستخدم
وسيلة لوحة الجيوب لفعالية في تعليم مهارة القراءة اللغة الفرنجيس على قدر
٢,٨٢.

